ان الضم والفتح يدخلان في الفعل للاعراب فاختير الكسر
لالتقا الساكنين لتحصل المغايرة بين حالتي الاعراب
والبنا فقيل اضرب الغلام ولم يذهب الرجل ثم حمل علي
الفعل جميع ما التقي فيه ساكنان وايضا فالضمة ثقيلة
جدا والفتحة خفيفة جدا والكسرة متوسطة فاختيرت
لذلك وَطَا اضْطُرَّ فاكسِرهُ اَمِنًا امر بكسر طا اضطر في من
اضطر حيث وقع لمن اشار اليه بهمزة امنا وهو ابو
جعفر من تفرده وامنا اسم فاعل نصب على الحال من
فاعل اكسر وفيه اشارة الي اعتراض الكسر فكانه قال
ايت به وانت امن لا تخشى اعتراضا لانك متبع للرواية
عليه انه له وجها وجيها فهو انه لما اريد ادغام الراء في الراء نقلت
كسرة الرا المدغمة الى الطا بعد سلب حركتها لتبقى الدلالة
على كسر الراء وقالوا لم تذكر فيما لم تدغم فيه الرا كما لا مما اضطر
اليه ثم حكوا فيه لابن وردان خلافا في الطيبة فوجه كسر
الطا الاتباع لكسرة الراء وعلم من كون كسر الطا عارضا انه
يبتدئ بضم الهمزة ورَفعُكَ ليسَ البِرَّ فوزٌ يعني ان المشار
اليه بالفا وهو خلف رفع البر من قوله تعالى ليس البر
ان تولوا القراءة من عدا حمزة وحفص وذلك على الاصل
من الاتيان باسم ليس عقبها وخبرها بعده لانهما
مشبهان بالفاعل والمفعول والاصل في الفاعل ان
يلي الفعل وفي المفعول ان ياتي بعد الفاعل ووجه النصب

انما كا

انما كان اخوي في التعريف اولى بان يكون اسما وان تولوا
خبرا اما لكونه في تاويل مصدر مضاف الي ضمير المخاطبين
اي ليس البر توليتكم وما اضيف الي المضمر اقوى من
المعرف باللام او لكون ان وصلتها مشبهة بالمضمرات لكونها
لا توصفان والمضمر اولى من الظاهر بكونه اسما وا
تفقوا على الرفع في ليس البر بان تاتوا ونقلا ولكن وبعد
انصب الا امر بتخفيف ولكن ونصب البر بعده في الموضعين
لقراءة من عدا نافع والشامي لمن اشار اليه بالهمزة والكاف وهو
ابو جعفر ووجه التشديد الحمل على النظاير مما اجمع على
تشديده نحو ولكن اكثر الناس ولكن الله ولما شدد
نصب الاسم ورفع الخبر على القاعدة في ذلك قال الفرا
وغيره ان تشديد لكن مع الواو اوجه وافصح ووجهه
انها اذا خففت مع الواو جي بذلك بين حرفي نسق لانها
في تلك الحالة حرف نسق اشدُدْ لتُكمِلوا الموصِ حمًا امر بتشديد
ميم لتكملوا العدة لقراءة شعبة وصاد موص لقراءة
لقراءته مع الاخوين ومن ضرورة تشديدهما فتح ما قبلها
لمن اشار اليه بالفا وهو يعقوب ووجه التشديد في
تكملوا ما فيه من معنى التاكيد وفي موص حمله على وصى
ووصينا ونحوه والْيُسْرَ والْعُسْرَ انقلا والاذن وسحقا
الاكل اذ يعني ان المشار اليه بالهمزة وهو ابو جعفر
قرا بضم السين في بابي اليسر والعسر وكون الضمة انقل